مجلة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية
العدد العاشر- شوال/ذي القعدة ١٤٤٢هـ يونيو ٢٠٢١م
ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

مكتبة المعارف القعيطية

1951- 1997م

د. عادل صالح اليماني[1]

ملخص:

تناولت هذه الدراسة بالتتبع التاريخي نشأة مكتبة المعارف بغيل باوزير بمحافظة حضرموت من لحظة انبثاقها فكرةً إلى ولادتها ثم اندثارها، ما بين عامي 1951 - 1997م وقد اعتمد الباحث على الوثائق المتعلقة بهذا الموضوع، وهدفت الدراسة إلى بيان الدور الثقافي للمكتبة، وكذلك المراحل التي مرت بها، وإظهار حلقة من حلقات تاريخ حضرموت في مجال المكتبات

The Quaiti Al-Ma'arif Library (1951-1997)

Abstract

The current study has historically traced the construction of the Quaiti Al-Ma'arif Library in Ghail Bawazir, Hadramout Governorate, from the moment it was emerged as an idea to its birth and then its disappearance between 1951 -1997 A D. The researcher has relied on the documents related to this matter. The study aims to explore the cultural role of the library and the different phases that the library had passed through, as well as projecting a historical stage that Hadramout had played in the field of libraries.

مقدمة:

تعد مكتبة المعارف الواقعة في المنطقة المسماة بالصالحية [1] بمدينة غيل باوزير من أبرز المعالم التعليمية في المدينة لعدة أسباب من أهمها:

(1) أستاذ التاريخ المعاصر المساعد- جامعة حضرموت

اليماني

أنها جاءت والتعليم الحديث في حضرموت وتحديداً في السلطنة القعيطية ما زال في طوّر التأسيس، كما أن المكتبة تعد ثاني أكبر مكتبة في السلطنة القعيطية بعد المكتبة السلطانية بالمكلا، وتأتي بعدها المكتبة السلطانية بمدينة الشحر.

جاءت المكتبة في وقت كان المعلمون وطلبة المنطقة التعليمية في حاجة ماسة إلى الحصول على المعلومات واكتساب المعارف المختلفة.

أسباب اختيار الموضوع:

شجع الباحث على اختيار هذا الموضوع حصوله على عدد من الوثائق المتعلقة بمكتبة المعارف، كما أنه لم يجد دراسة متكاملة عنها نشرت من قبل سوى مقتطفات متفرقة حول المكتبة [2].

منهج البحث:

اعتمد الباحث منهج التتبع التاريخي الوثائقي، ولذا سيلاحظ القارئ أن معظم المعلومات الأساسية والمكون الفعلي للبحث معتمدة بدرجة أساسية على الوثائق، وهو من العوامل التي شجعت الباحث على إخراج كتابة البحث.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على واقع مكتبة المعارف القعيطية بحضرموت منذ النشأة إلى الاندثار.

(1) وثيقة: إعلان رسمي في 20رجب 1369هـ/7مايو 1950م صادر عن سكرتارية الدولة، سعيد يسلم الرباكي، عرض لواقع التعليم في الدولة القعيطية، مطبوع بالا ستنسل، ص 23؛ والصالحية هي من أبرز مناطق حضرموت وتركز فيها التعليم هي منطقة غيل باوزير وقد أطلق على المنطقة التي تجمعت فيها المدارس منطقة الصالحية ولذلك جاء في الإعلان السابق: "لقد تقرر رسمياً أن يطلق على الساحة الواقعة شرقي سور مدينة الغيل والتي تتكون من المدرسة الابتدائية ومدرسة المعلمين والمعهد الديني والمدارس الأخرى التي ينتظر فتحها في تلك الساحة. تقرر أن يطلق عليها اسم (الصالحية) تمجيداً لسلطان صالح، وقد وافق عظمته على هذا الاسم".

(2) الفكر والثقافة في التاريخ الحضرمي: 258؛ عهد السلطان صالح بن غالب القعيطي 1936-1956م: 87؛ صحيفة الطليعة عدد 162، 16 ربيع أول 1382هـ/16 أغسطس 1962م: 5.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

أهمية البحث:

يسعى البحث إلى تقديم صورة عن واقع المكتبات في حضرموت ومنها موضوع البحث (مكتبة المعارف 1951- 1997م) بما يسهم في تحفيز القائمين على الثقافة بتفعيل دور المكتبات في عصرنا الحالي، كما يقدم البحث مادة علمية موثقة للباحثين.

وسيكون عرض الموضوع في توطئة عن المكتبات ثم عرضاً تاريخياً للمراحل التي مرت بها مكتبة المعارف بحضرموت.

أولاً: المكتبات أهميتها وأنواعها

تعد المكتبات من أهم المعالم التي تدل على مستوى التقدم الحضاري والثقافي لدى شعوب العالم، فهي كنز المعلومات الذي يحفظ تراث الأمة وتاريخها، وما قدمه علماؤها للحضارة الإنسانية، وتضم المكتبات بين رفوفها كميات ضخمة من المعلومات الذي يسمح لأي شخص الاطلاع عليها، ومن ثم فإن المكتبات قدمت دوراً كبيراً في نشر العلم والثقافة منذ أقدم العصور، كما أنها أسهمت في الحفاظ على التاريخ الإنساني من الضياع.

ولقد قام قاموس أوكسفورد بتعريف المكتبة بأنها: عبارة عن غرفة أو مجموعة من الغرف تحتوي على مجموعة من الكتب والمواد المكتبية الأخرى بهدف استخدامها من قبل عامة الناس، أو من قبل فئات خاصة، أو مجموعة تابعة لهيئة أو جمعية أو ما شابهها [1].

بينما أطلق عليها العرب في القرن الثاني الهجري بيت الحكمة[2]، وهو اسم من واحد وعشرين اسماً أطلق على ما يعرف اليوم بالمكتبة[3].

(1) الهيئة العامة للكتاب، دار الكتب الوطنية-اليمن، 16 أغسطس 2018م. http://drbook.16mb.com/

(2) أول مكتبة رسمية للدولة العربية الإسلامية قام ببنائها الخليفة العباسي هارون الرشيد، وقدر له أن يجمع فيها كل الكتب من سائر بلاد الروم، وأن يقيم عليها العالم يوحنا بن ماسويه مترجما للكتب الطبية القديمة. علم المكتبات -الإدارة والتنظيم :205.

(3) علم المكتبات والمعلومات:205.

اليماني

أهمية المكتبات:

1- نشر الثقافة العامة والمهنية وتنمية قدرة الفرد على صقل موهبته ومشاركته الإيجابية في ثقافة العصر وما يدور حوله من متغيرات وإنجازات[1].

2- تساعد بشكل كبير في توطيد وإنشاء العلاقات الاجتماعية[2].

3- من وسائل الإعلام الجماهيري للقراءة والترويح وشغل أوقات الفراغ والعمل ضمن الجماعات من أنشطة نافعة وإيجابية بما يفيد الفرد علميا وعمليا وثقافيا [3].

4- إتاحة كل مصادر المعلومات المتوفرة بها وتوفر إمكانيات البحث الحر والثقافة الذاتية [4].

5- توفير الاحتياجات الضرورية للمجتمع المتواجدة به ودراسة محيطه [5].

6- تعمل على تهيئة مقومات الأنشطة الثقافية كالندوات والمحاضرات والعروض والمسرحيات.... الخ [6].

أنواع المكتبات:

للمكتبات أنواع عديدة، ولكل نوع من هذه الأنواع خصائص ومميزات تختلف عن باقي الأنواع ومن أبرز. أنواع المكتبات:

1- المكتبة الوطنية: وتسمى بمكتبة الدولة، أو المكتبة الوطنية؛ نظرا لأن الحكومة هي التي تتكفل بتمويلها، فضلا عن أنها تقدم خدماتها على مستوى الدولة كلها، وهي المكتبة المركزية والمركز الثقافي المعلوماتي الذي يعكس تراث الأمة، وأنشأت خصيصا كمستودع معلومات للبلد وتكون مكتبة واحدة تقع في العاصمة[7]. وللمكتبات القومية وظيفتان أساسيتان: الأولى تقوم بجمع وحفظ التراث الفكري الوطني والإعلام عنه، والثانية

(1) المكتبات المدرسية والعامة: الأسس والخدمات والأنشطة، : 87.

(2) تنظيم وتسيير مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية (مالك بن أبي تبسة) :23.

(3) المرجع نفسه، والصفحة.

(4) المكتبات العامة: 18.

(5) المرجع نفسه:19.

(6) المكتبة والبحث:17.

(7)- المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع: 48.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

خدمة أهداف البحث العلمي الجاد، ويرتبط تجميع الإنتاج الفكري القومي عادة بتشريعات حقوق النشر قوانين الإيداع وهو: القانون الذي يلزم المؤلف أو الناشر أو المطبعة بإيداع عدد معين من المطبوع أو المنشور في المكتبة الوطنية[1] مجاناً وضمن شروط معينة، ليأخذ بعد ذلك رقما للإيداع. وتختلف المكتبة الوطنية عن المكتبة العامة أنها لا تسمح عادة للمواطنين باستعارة الكتب، وتحوي المكتبة الوطنية المخطوطات والكتب القيمة والنادرة والأعمال الهامة، فضلاً عن أحدث المنشورات، لذلك تكون أرصدتها من الكتب هامة وضخمة في العادة[2].

2- المكتبة العامة: هي المؤسسة المنشأة من قبل السلطة المحلية أو الهيئات أو المؤسسات لتقديم المواد والخدمات لكافة المقيمين في نطاق السلطة أو المنطقة، وهي جزء من المؤسسات الميدانية الاقتنائية الاستخدامية[3]. وهي واحدة من المؤسسات العاملة في خدمة المجتمع من خلال أرصدتها المتنوعة والمتجددة، مؤسسة ثقافية تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع أفراد المجتمع في منطقة معينة[4]. وتعتبر مكملة للمدرسة ولها دور أساسي في خدمة المجتمع[5]، وتكفل للمستفيدين منها تنمية الذوق الفني والجمالي، فضلا عن التكيف مع ظروف المجتمع[6]، بهذا تكون المكتبة العامة هي جامعة الشعب تهب العلم حرا لكل من يقصدها [7].

3- المكتبة المتخصصة: وهي المكتبة التي تختص بنوع واحد من أنواع المعرفة، كالجانب الأدبي أو الجانب التاريخي أو العلمي أو الفلسفي أو أي جانب من جوانب العلوم الأخرى، وتكون هذه المكتبات على مستوى المؤسسات الاقتصادية أو المصانع، وتعتبر هذه المكتبة من حيث موضوعاتها وكذا من حيث جمهورها وبالتالي فهي لا تستطيع تغطية مختلف مجالات المعرفة[8].

(1) المكتبة والبحث:17.
(2) الهيئة العامة للكتاب – دار الكتب الوطنية- اليمن، 16 أغسطس 2018م /http://drbook.16mb.com
(3) المكتبات العامة: 25.
(4) المكتبات العامة في الجزائر:29.
(5) المكتبات العامة: 21.
(6) المرجع نفسه: 18.
(7) مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات:102.
(8) المكتبات العامة في الجزائر: 49.

4- المكتبة المدرسية: وهي التي تلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، وهي مركز للتعليم يستطيع الطالب من خلاله استخدام مصادرها المختلفة للحصول على المعلومات بهدف البحث والاستشارة أو القراءة الترويحية، كما أصبح الهدف منها تدعيم وإثراء المناهج الدراسية ومواكبة فكر تربوي حديث الذي يؤكد على توفير الفرص الكافية للطلاب لتحقيق النمو المتكامل على أسس فردية ووفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم [1].

5- المكتبة الخاصة: إن المكتبة الشخصية هي التي ينشئها الأفراد في منازلهم أو مكاتبهم لخدمة أغراض شخصية ولخدمة المحيطين بهم من أصدقاء وأهل، وتظل في حوزتهم في مكان إقامتهم أو مكاتبهم.

ومن أسباب تكوين المكتبات الشخصية هي جعل الكتب قريبة عند الحاجة إليها، وأهميتها في إثراء الحياة الثقافية والفنية والفكرية، وإنجاز أعمال متعلقة بالوظيفة، وحب القراءة الحرة والتثقيف العام وحب جمع الكتب[2].

6- المكتبة الجامعية: وهي المكتبات التي تغطي كافة الاختصاصات التي تدرسها الجامعة وهي: بالمفهوم العلمي الحديث إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، لا يقل في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أي مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي[3]. وأصبح على المكتبة الجامعية أن تقوم بوظيفة جهاز المعلومات المتطور الذي يختار من فيض من المعلومات الهائل ما يستجيب لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب، كما أن عليها أن تقدم خدمة التوثيق والترجمة[4].

7- المكتبة الفرعية: هي فرع من المكتبة العامة تنشأ لتقديم الخدمة المكتبية إلى سكان الضواحي والمدن الكبرى، لآن الغرض من أنشاء الفروع هو إمداد الأفراد الذين لا يتيسر لهم الوصول إلى المكتبة المركزية، وتعتبر مكتبة كاملة تعتمد إداريا وفنيا على التوجيه المركزي من المكتبة الرئيسية التي يتبعها عادة عدد من الفروع تشابه هذا الفرع من حيث الهداف العامة لخدماتها المكتبية[5]. وتمتلك المكتبة مجموعة أساسية من الكتب والأرصدة المتنوعة، وتحصل

(1) دور المكتبة المدرسية في التعلم المدرسي الراهن:3.

(2) ملخص موجز لكتاب المكتبات الشخصية الذي صدر عن دار الثقافة العلمية في القاهرة .2007م

(3) مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي:15.

(4) المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تنظيم التعليم الجامعي والبحث العلمي:17.

(5) المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية:38-39.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

كل سنة على نسبة من الكتب الجديدة بشكل دوري وبهذا تكون صورة طبق الأصل من المكتبة المركزية سواء من حيث أرصدتها المعرفية أو خدماتها(1).

8- المكتبة المتنقلة: تمثل المكتبات المتنقلة وسيلة متقدمة ونمطاً متطوراً لإيصال الخدمة المكتبية إلى المناطق النائية والمعزولة أو المسالك الجبلية الوعرة ومناطق البادية وسواها من المناطق الأخرى، فقد لا تسمح كثافتهم السكانية بإنشاء مكتبة لهم(2)، وقد اتجهت المكتبات العامة إلى إيجاد هذه الوسيلة لتتمكن من خلالها الاتصال بمثل هذه التجمعات السكانية والقرى النائية لنشر الوعي الثقافي والإرشادي والصحي، وقد تكون وسائل النقل المستخدمة السيارة أو العربة أو الدابة أو الزوارق في المناطق المكتظة بالبحيرات والمستنقعات، ولكن الوسيلة العامة في تقديم هذه الخدمة هي السيارة وقد يطلق على هذه المكتبات تسميات أخرى مثل المكتبة الرحالة ومكتبات المعارض أو العرض، والمكتبات المتجولة وباصات الكتب، وقوافل الكتب، وصناديق الكتب وغيرها. وقد كانت بدايات المكتبة المتنقلة في بريطانيا وأمريكا في القرن العشرين(3).

9- المكتبة الإلكترونية: ويعد التقدم التكنولوجي الذي شهده هذا العصر سبب ظهورها وتتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص المرنة أو المتراصة أو المتوفرة من خلال البحث بالاتصال المباشر أو عبر شبكات الأنترنت(4)، وليس جميع محتوياتها بهذا الشكل حيث يمكن أن تحوي بعض المصادر التقليدية(5)، وتمكن المستفيد من الصول إلى قواعد بيانات المكتبات المشتركة في أي وقت ومكان(6)

10- مكتبة الريف: ربما يستحيل على سكان الريف الاتصال اليومي، أو الأسبوعي بأقرب مدينة إليهم بسبب ظروف وحياة بيئتهم، مع أنهم قد يحتاجون إلى الكتب أكثر مما يحتاج إليها سكان المدن(7).

(1) المكتبات العامة: 42.
(2) المرجع نفسه: 45.
(3) المكتبات العامة: 46.
(4) المكتبة الإلكترونية (دراسة نظرية): 5.
(5) المرجع نفسه والصفحة نفسها.
(6) المرجع نفسه: 6.
(7) علم المكتبات – الإدارة والتنظيم: ص209.

اليماني

ثانيًا: المكتبات في حضرموت

وجدت في حضرموت كثير من المكتبات التقليدية؛ منها التي تتبناها السلطات الحكومية من قعيطية وكثيرية، ومنها الخاصة المملوكة لبعض الأسر. ومن أبرز هذه المكتبات:

المكتبة السلطانية بالمكلا:

وهي التي أنشأها السلطان صالح بن غالب القعيطي في المكلا 1941م، وقام برفدها بكتب قيمة قديمة وحديثة من مكتبته الشخصية تشتمل مختلف العلوم: دينية فلسفية اجتماعية أدبية تاريخية وعلمية باللغتين العربية والإنجليزية[1]، وتعد أكبر مكتبة في جنوب الجزيرة العربية وهي منظمة ومرتبة ترتيبًا رائعًا [2]، وفي حفل افتتاحها ألقى الشيخ القدال قصيدة مطلعها:

يا رعاك الله دار الكتب * أنت كنز من كنوز الذهب** [3]

المكتبة السلطانية بالشحر:

في مدينة الشحر تأسست عام 1941م مكتبة صغيرة كفرع لمكتبة المكلا السلطانية يشرف عليها موظف واحد خلال عامي 1942م/1944م، وتقع وسط سوق شبام بمدينة الشحر في بيت الشيخ عوض مبارك الكلالي[4]، وتحتوي على ثمانمائة مجلد مختلفة العلوم، ومن أمهات كتب التفسير والحديث [5].

مكتبة المعارف:

تأسست في مدينة غيل باوزير في 8 يوليو1951م على ضوء مقترح قدمه محمد عبد القادر بافقيه وساعده في ذلك عدد من مدرسي المدرسة.

(1) في جنوب الجزيرة العربية: 47.

(2) المرجع نفسه والصفحة؛ تأملات عن تاريخ حضرموت قبل الإسلام وفي فجرة مع مسح لهجرة ونتائج علاقات الحضارم عبر الأزمنة مع شعوب شرق آسيا: 99،

(3) الشيخ القدال باشا معلم سوداني في حضرموت، ومضات من سيرته 1903-1975: 77.

(4) وثيقة، رسالة من رئيس المحاسبين بالسلطنة القعيطية إلى المحاسب الجزئي بمالية الشحر، صادرة في 1956/10/9م. ورد اختلاف في تحديد موقع مكتبة الشحر السلطانية فقد وردت بأن موقعها في منزل آل رمضان بسوق البلد، بينما الوثيقة حددت موقعها وسط سوق شبام بمدينة الشحر وفي بيت الشيخ عوض مبارك الكلالي. ينظر الشحر عبر التاريخ:106.

(5) الفكر والثقافة: 219؛ الشحر عبر التاريخ: 106.

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية
العدد العاشر- شوال/ذي القعدة ١٤٤٢هـ يونيو ٢٠٢١م
ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

المكتبات في السلطنة الكثيرية:

أما في السلطنة الكثيرية فكانت فيها عدد من المكتبات الخاصة بالأدباء والعلماء؛ منها:

مكتبة الكاف:

في كل من تريم وسيئون وهي مكتبة عامة تحوي على آلاف من الكتب في علوم الشريعة واللغة العربية والتاريخ والأدب وغيرها.

مكتبة آل يحيى: في تريم والمسيلة:

وهناك مكتبات أخرى خاصة تمتاز بأن جل كتبها مخطوطة مثل:

مكتبة آل بن سهل في تريم [1]، مكتبة أحمد حسن العطاس: في مدينة حريضة. مكتبة الشيخ سعيد العمودي: في وادي عمد[2].

مكتبات أخرى:

هناك أيضا مجموعة من المكتبات في مدن ومناطق متفرقة منها الحكومية والأهلية, ومكتبات بيع الكتب في المكلا منها: مكتبة الشعب والمكتبة الوطنية[3]، كلها مجتمعة أدت دوراً في نمو الثقافة الشخصية في مختلف المدن الحضرمية مما كان له الأثر الكبير في نمو الوعي الوطني العام، وذلك من خلال إقبال الناس عليها وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية, وعلى الرغم من أن عدد رواد هذه المكتبات كان قليلاً إلا أنه كان في تزايد، فاقتنوا الكتب ونسخوا المخطوطات مما كان له الأثر الكبير في اطلاع الناس على القضايا المختلفة وأحدثت حراكاً ثقافياً في حضرموت[4].

(1) الجزيرة العربية موطن العرب ومهد الإسلام:29/2. ضمت هذه المكتبات بعد الاستقلال 1967م في مكتبة واحدة سميت مكتبة الأحقاف للمخطوطات، مقرها مدينة تريم.

(2) الفكر والثقافة: 262.

(3) مكتبة الشعب يملكها عبد الله علوي الصافي والمكتبة الوطنية، يملكها أحمد سعيد حداد.

(4) الفكر والثقافة: 220.

اليماني

ثالثا: مكتبة المعارف

التأسيس والنشأة:

تأسست مكتبة المعارف في مدينة غيل باوزير بحضرموت بناءً على مقترح قدَّمه محمد عبد القادر بافقيه عندما كان حينذاك طالباً بكلية الخرطوم بالسودان، ونقل فكرة كانت نافذة هناك في معهد بخت الرضا وساعده في ذلك عدد من مدرسي المدرسة، وقدم إلى ناظر المعارف بالنيابة مساء يوم الخميس 16 مايو 1951م، وجاء المقترح على النحو التالي: "لسدِّ حاجة المدرسين والطلبة في المدرسة الوسطى والمعلمين والصغرى والمعهد الديني، على أن تشمل بخدماتها مدرسي المدارس الأولية. وإرسال الكتب إليهم في مدارسهم المختلفة وذلك على غرار مكتبة البريد ببخت الرضا"[1].

حاول مقدم المقترح أن يقنع ناظر المعارف بقبول الفكرة قائلاً: "ولست بحاجة أن أقول: إن المدرسة والمكتبة جزآن يتمم كل منهما الآخر. وليست مهمة المدرسة أن تشحن عقل الطالب بمعلومات سينساها عاجلاً أم آجلاً وإنما واجبها أن تجعل التثقيف عادة للطالب وأن تعلمه كيف يجد ما يريد من العلم متى ما يريد"[2].

واعتمد المشروع في توفير الإمكانيات المادية على أربعة مصادر؛ هي:

الأول: على أن تتبنَّى المعارف دعمها برصد اعتماد سنوي لها.

الثاني: الحصول على دعم مادي من الجمعية الخيرية، فقد تركَ مسئولية الحصول على ذلك الدَّعم لناظر المعارف.

الثالث: التبرعات: أن تطلب مساعدات من الأغنياء، وعلى أن يترك باب المساهمات مفتوحاً أمام عامة الناس سواء أكان دعماً مادياً أم كتباً.

(1) وثيقة المقترح الذي قدمه محمد عبد القادر بافقيه إلى ناظر المعارف بالنيابة في 16مايو 1951م..ويتكون من خمس صفحات صغيرة.

(2) المرجع نفسه.

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية
العدد العاشر- شوال/ذي القعدة ١٤٤٢هـ يونيو ٢٠٢١م
ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

أما المصدر الرابع: فهو تقديم مسرحية يقوم بها عدد من المدرسين تقدم لعامة الناس في أيام الأعياد في مدينة المكلا ومدينة غيل باوزير ومدينة الشحر ومدن أخرى ويرجع مردودها لصالح المكتبة [1].

وبعد أن نال المقترح تأييد الأغلبية، إن لم يكن الجميع، وضعت فكرة تشكيل لجنة تمهيدية من أربعة مدرسين، ممثلين عن المدارس: المدرسة الوسطى ومدرسة المعلمين والمدرسة الثانوية الصغرى وممثل عن المعهد الديني إضافة إلى مقدم الاقتراح [2].

على إثر مقترح التأسيس جاء رد إدارة المعارف باستحسان الفكرة وتمنوا لها التوفيق، ولكن وضعت معضلة مهمة وهي الحصول على المال من الجهة الحكومية، والذي يحتاج إلى مناقشة مع المسئولين وقد يستغرق زمناً غير قليل؛ لهذا طلبت إدارة المعارف مقابلة مقدم المقترح لمناقشة الموضوع بصورة أكثر وضوحاً[3].

تشكلت اللجنة التمهيدية لمشروع المكتبة من السيد علي بن يحيى عن مدرسة المعلمين والمدرسة الثانوية[4]، والأستاذ سيد أحمد صادق عن المدرسة الوسطى، والأستاذ صالح عبد الله اليماني عن المعهد الديني، والأستاذ محمد عبد القادر بافقيه مقدم المقترح[5]. وهذه اللجنة يكون دورها تقديم توصيات فقط، وليس لديها سلطات تنفيذية دون الرجوع إلى الهيئات المشتركة في هذا المشروع والتي أرسلت مندوبيها للاشتراك في أعمال اللجنة التنفيذية[6].

قدم المقترح لعدد من الأساتذة في منطقة غيل باوزير لإبداء الرأي حوله، وعلق مدير المعهد الديني الشيخ عبد الباقي يوسف قائلاً: الفكرة لخلق الذخيرة الروحية فكرة وجيهة قيمة مفيدة. أرى أن تتصل اللجنة المكونة من المدرسين المختارين مع ممثل المعارف ومع من يختارونه من رجال الخيرية على الاستعانة بصاحب العظمة وولي العهد وسكرتير الدولة أولاً، ثم بلجنة الخيرية لطلب المساعدة، كما أنها تدعو التجار وكبار موظفي الدولة للاشتراك في هذا العمل وإنجازه، وإذا مثلت روايات في أيام رمضان وأيام العيد فسيكون لها في تحقيق أغراض هذا العمل الجليل، بينما يرى سعيد عوض باوزير أن يضاف إلى اللجنة ممثلي المعارف وأن نستفيد من ممثلي الحكومة في كل بلدة كالنواب

(1) وثيقة: رسالة قدمت إلى ناظر المعارف بالنيابة في 16/مايو 1951م.
(2) وثيقة المقترح، ص5.
(3) وثيقة: رسالة مقدمة من ناظر المعارف بالنيابة إلى السيد محمد عبد القادر بافقيه في 13شعبان 1370هـ/19 مايو 1951م.
(4) وثيقة: رسالة من مدير مدرسة المعلمين والثانوية إلى ناظر المعارف بالنيابة في 25/6/ 1951م.
(5) وثيقة: محضر الاجتماع الأول للجنة التمهيدية لمشروع المكتبة، بتاريخ 9يونيو /1951م.
(6) وثيقة: رسالة، صادرة عن مدير مدرسة المعلمين والثانوية. بتاريخ 1951/6/25م.

اليماني

والقوام في جمع التبرعات وفي كل نشاط، وقال السيد محسن بن جعفر بونمي: فكرة موفقة. أرى أن تتسع في طلب الكتب على اختلاف علومها[1].

أورد الأستاذ أحمد عبد الرحيم باعباد أن الوسيلة التي تساعد القائمين على إنجاز هذا العمل في وقت قصير تكوين اللجنة بأسرع وقت ممكن. ولإنجاح هذا العمل ودعمه ماديا قدم عدة خطوات منها:

الخطوة الأولى: أن يقام حفل أو اجتماع بغرفة المعلمين وتدعو السلطان صالح وولي عهده وسكرتير الدولة ورجالها الأثرياء، تقال فيه كلمة حاوية على أهداف المشروع ويطلب فيها التكرم بتقديم التبرعات لهذا المشروع.

الخطوة الثانية: الاتصال بموظفي الجمعية الخيرية لطلب المساعدة.

الخطوة الثالثة: الاتصال بالسلطان صالح القعيطي؛ ليتكرم بتقديم السينما والموسيقى بالترحال إلى الأماكن التي ستسعى اللجنة في الحصول على الدعم المادي.

أما الخطوة الرابعة والأخيرة: فهي إرسال رسائل لطلب المعونة المادية.

عقد الاجتماع الأول للجنة التمهيدية بتاريخ 9 يونيو1951م وبحث فيه ثلاث نقاط رئيسة، هي: اسم المكتبة، رأس المال، موقع المكتبة. وتم في الاجتماع إقرار الآتي:

1- اعتماد اسم المكتبة المقترح وهو (مكتبة المعارف) مؤقتاً.

2- اعتماد تمثيل مسرحية بعنوان: (العدالة) لقولزويرذي بالمكلا وأماكن أخرى من القطر الحضرمي، وسيقوم بتمثيل هذه الرواية طلبة مدارس الغيل بالمكلا (أي أعضاء نادي الطلبة بالمكلا)[2] ويعود دخلها لصالح تأسيس المكتبة.

3- قبول تبرعات سواء أكانت نقداً أم كتباً أو من خلال عملية بيع هدايا رمزية بالمزاد العلني في حفلة تضم وجهاء المجتمع وعامة الناس.

(1) وثيقة: رسالة مقدمة من ناظر المعارف بالنيابة إلى السيد محمد عبد القادر بافقيه في 13شعبان 1370هـ/19 مايو 1951م.
(2) وثيقة: مذكرة لسعادة ناظر المعارف بالنيابة، من لجنة المكتبة بخصوص الرواية عنهم /صالح عبد الله اليماني، بتاريخ 1951/6/31م.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

4- يترك أمر الجمعية الخيرية إلى ناظر المعارف، وعلى إدارة المعارف أن تعتمد مبلغاً سنوياً لتغذية المكتبة.

5- مصدر الكتب الأولي، يطلب من السلطان أن يتكرم بتقديم بعض المراجع التي لا غنى للمكتبة عنها وقبول كتب من عامة الناس المتبرعين.

6- يحدد موقع المكتبة مؤقتا في غرفة مناسبة بإحدى مدارس مدينة الغيل على أن يسعى في بناء مكتبة في منطقة الصالحية[1].

ولحاجة المشروع إلى الدعم المادي؛ فقد قدم المسئول عن مشروع المكتبة نداء إلى كافة الحضارم في الوطن والمهجر، بيَّن فيه أن في غيل باوزير ما ينيف على ستمائة طالب يتلقون دروسهم في المدارس الأولية والوسطى والمعلمين والثانوية والمعهد الديني وهم بحاجة إلى إنشاء مكتبة تروي ظمأ الطالب الحضرمي، ويحتاج هذا المشروع إلى مبلغ كبير من المال يصرف في تأسيس مبنى خاص وفخم يليق بما ينتظر أن يتضمن من آثار عظماء العالم ومفكريه وفي شراء كتب مختارة منتقاة بمعرفة لجان مختصة تحقق الهدف الاسمى الذي يرمي إليه المشروع[2].

ولذلك قامت على هذا الأساس فكرة إنشاء مكتبة علمية كبرى في غيل باوزير تحت إشراف مصلحة المعارف بجانب المؤسسات الثقافية التي أنشأتها الحكومة، فقد طالب النداء الحضارم في الوطن والمهجر أن يبذلوا بكل سخاء ما يساعد في إخراج هذه الفكرة بوصفها مشروعا ضخما نابضا بالقوة والحياة[3].

وفي حفل افتتاح المكتبة؛ الذي أقيم في رابع أيام عيد أول فطر1370هـ الموافق 1951/7/8م بساحة القصر السلطاني بالمكلا[4] وحضره السلطان صالح بن غالب وولي العهد الأمير عوض بن صالح، وفيه ألقى صاحب المقترح محمد عبد القادر بافقيه كلمة الافتتاح؛ فكان مما قاله فيها: "... إنكم بمجيئكم إلى هذه الساحة لا تتمتعون

(1) وثيقة: رسالة مقدمة من المعهد الديني إلى السيد محمد عبد القادر بافقيه. بتاريخ 1370/8/26هـ/1951/6/1م.
(2) وثيقة: نداء موجه من المسئول عن مشروع مكتبة المعارف بغيل باوزير إلى كافة الحضارم في الوطن والمهجر، بدون تاريخ.
(3) وثيقة: نداء موجه من المسئول عن مشروع مكتبة المعارف بغيل باوزير إلى كافة الحضارم في الوطن والمهجر، بدون تاريخ.
(4) وثيقة: وثيقة طلب موافقة من قائد الأمن العام بالمكلا لتعليق بعض إعلانات للدعاية لتعليقها فب بعض الأماكن المناسبة، صادرة عن سكرتير اللجنة التمهيدية. بتاريخ 1951/7/1م

اليماني

فقط بما سيعرض عليكم في هذا المسرح إنما تشاركون أيضا في عمل وطني جليل. فالنقود التي دفعتموها أثمانا لتذاكركم ستساعد في قيام مكتبة تمد طلبة المدارس وأساتذتهم بما يحتاجون إليه من الغذاء الثقافي"[1].

وبعد الافتتاح صدر أول إعلان عن فتح المكتبة، وبيّن هذا الإعلان عن مدى الآمال المعقودة على في تطوير قد جاء الإعلان تعبيرا عن تلك الآمال العريضة للمعلمين "وسوف يبتدئ برنامجنا بتقديم ما تطلبون من كتب على سبيل الإعارة، حتى تتهيأ الوسائل للحصول على بناية لائقة بهذا المشروع الخطير، حيث نلتقي هناك بأهدافنا السامية كاملة بعون الله"[2].

أهداف المكتبة:

وفقاً للإعلان الصادر عن أمين المكتبة والذي تضمن أهداف المكتبة على النحو الآتي:

1. نشر الثقافة وذيوع العلم.
2. تهذيب الذوق والملكات
3. العمل على تزجية وقت الفراغ على خير وجه ممكن.
4. تنظيم دراسات حرة وحلقات أدبية لمن يرغبون في المزيد من العلم
5. إرشاد المعلمين وكبار الطلبة وغيرهم إرشادا صحيحا لما يريدون معرفته في شتى نواحي الثقافة والقراءة[3].

وقد زودت المكتبة بعدد لا بأس به من الكتب من عدد من مكتبات الدول العربية، منها: لبنان، وسوريا، ومصر، وقد وصلت أول دفعة من الكتب في ربيع الثاني 1372هـ/ ديسمبر 1952م، وهي عبارة عن (181) كتابا تؤلف 241 مجلدا [4].

(1) وثيقة: جزء من خطاب الافتتاح الذي ألقاه محمد عبد القادر بافقيه، ب تاريخ4 شوال 1370هـ/ 1951/7/8م.

(2) وثيقة: إعلان صادر عن أمين مكتبة المعارف سعيد عوض باوزير. بتاريخ 27 /4/ 1372 هـ/ 1953/1/13م.

(3) وثيقة: إعلان صادر.

(4) وثيقة: تقرير عام عن مكتبة المعارف بغيل باوزير، صادر في 7محرم 1383هـ/30مايو1962م، مكون من خمس صفحات

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

ثم تزايد عدد الكتب التي اشترك في دفع ثمنها بالإضافة إلى إدارة المعارف بعض المحسنين من الحضارم والجمعية الخيرية بالمكلا، وضم إلى المكتبة بعض المراجع من الكتب الخاصة بالمدرسة الوسطى والثانوية الصغرى، حتى بلغ عدد الكتب بالمكتبة في سنة 1376هـ/1957م أكثر من ألف ومائة كتاب عربي، وما يقرب من ثلاثمائة كتاب باللغة الإنجليزية، كما زودت المكتبة بصحف عديدة أسبوعية وشهرية من دول عربية[1]. وفي عام 1956م صدر قانون إعارة الكتب لتنظيم طريقة الإعارة ويضمن سلامة الكتب، وتقام فيها بين الحين والآخر محاضرات يلقيها المدرسون وغيرهم من الضيوف [2].

وعلى الرغم من الأثر الثقافي الكبير الذي أحدثه مشروع المكتبة، فإن الحقيقة المؤسفة أن إدارة المعارف لم تكن متحمسة للمشروع في ذلك الوقت، فسرعان ما أوقفت الدعم المادي السنوي الذي يصرف لميزانية المكتبة كمساعدة والذي يقدر بألف ومئتي شلن يصرف منها ثلاثون شلنا شهريا كراتب لمحافظ المكتبة، وفي اشتراك بعض الصحف العربية، وبذلك توقف النشاط الذي كانت تقوم به ماعدا الحصص الأسبوعية التي يحضرها طلبة مدرسة المعلمين للمطالعة في قاعة المكتبة واستعارة بعض المدرسين الذي كان نادرا ما يحدث[3].

مكتبة المعارف ما بين عامي (1962–1967م):

بعد التدهور الذي شهدته مكتبة المعارف خلال سنوات، أعيدت إليها الروح من جديد بتعيين واضع مقترح إنشاء المكتبة محمد عبد القادر بافقيه ناظراً للمعارف في الحكومة القعيطية، فقد قرر في بداية العام الدراسي 1963/62م أن يعمل على إحياء المشروع وتجديد نشاطه وتطويره من أجل الاستفادة منه إلى أقصى حد ممكن في نشر الثقافة وخدمة المعرفة بين الطلبة والمعلمين والخريجين وغيرهم من المواطنين، فأسند أمانة المكتبة والإشراف عليها في أغسطس 1962م إلى سعيد عوض الرميدي باوزير، كما تم وضع ميزانية مبدئية للمكتبة بلغت ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمسين شلنا (3750) تتضمن المواد التالية [4]:

(1) نفس الوثيقة: تقرير عام لعام 1963م.
(2) الفكر والثقافة:217-218.
(3) وثيقة: تقرير عام لعام 1963م، ص1. لا يوجد لدى الباحث تأكيد عن متى توقف الدعم المادي لمكتبة المعارف.
(4) وثيقة: تقرير عام لعام 1963م، ص2.

اليماني

الرقم	الغرض	المبلغ /شلن [1]
1	علاوة مساعد لأمين المكتبة	30× 12شهر
2	مرتب فراش 65بعلاوة 20	85× 12
3	اشتراك جرائد ومجلات	250
4	صيانة الكتب ومتفرقات أخرى	260
5	قاز بمعدل	20× 12 شهر
6	ماء بمعدل	10× 12
7	شراء الكتب خلال العام	1500
8	المجموع الكلي	3750 شلن سنويا

وقد وضعت المكتبة في خلال عام 1962م عدة قوائم لكتب جديدة في حدود المبلغ المعتمد ألف وخمسمائة شلن اشتريت من مكتبات المكلا وعدن تناسبت وثقافة الوقت مما أدى إلى زيادة عدد الزوار لها، كما زودت المكتبة بالصحف والمجلات منها: روز اليوسف، العربي، الحرية، والهلال، الطليعة، الرائد، الفكر، كما أهديت أعداد من مجلة العالم[2].

الرقم	نوع العلم	المحتوى	العدد
1	دين	التفسير والحديث، توحيد، الفقه والتصوف	158
2	تاريخ	تاريخ الأمم والعصور والبلدان والرحلات والتراجم والدراسات التاريخية	348
3	اجتماع	علم النفس، التربية، الأخلاق، القانون، الإدارة، السياسة، الاقتصاد والأسرة	190

(1) **الشلن**: هو وحدة من العملات المستخدمة سابقًا في النمسا والمملكة المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة ودول الكومنولث البريطانية الأخرى. يتم استخدام الشلن في الوقت الحالي كعملة في أربع دول شرق أفريقية: كينيا)الشلن الكيني)، تنزانيا (الشلن التنزاني)، أوغندا (الشلن الأوغندي(، والصومال ((الشلن الصومالي))، وكذلك في المنطقة الصومالية المتمتعة بالحكم الذاتي في أرض الصومال (شلن أرض الصومال). وهي أيضًا العملة المقترحة التي يخطط مجتمع شرق إفريقيا لإدخالها (شلن شرق إفريقيا). تأتي كلمة *شلن* من "سكيلينج" الإنجليزية القديمة. وفي عهد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية أي قبل وحدة شطري اليمن كانت العملة الرسمية فيه الدينار والذي يساوي 20شلن.

(2) وثيقة: تقرير عام لعام 1963م. ص 3.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

الرقم	نوع العلم	المحتوى	العدد
4	أدبية	تاريخ الأدب والقوانين والنقد، الدراسات والقصص، المسرحيات، الخطب، الرسائل، المقالات والمجموعات الأدبية	445
5	لغة	البلاغة، القواعد، المعاجم، والمجموعات اللغوية	92
6	كتب مدرسية	الدين، العربي، التاريخ، العلوم، الحساب، الجغرافيا، الرياضة البدنية، والأعمال	174
7	كتب إنجليزية	فروع مختلفة	372
المجمـوع العـام			1779

ولتحسين وضع المكتبة واستيعاب أكبر عدد ممكن من الزوار والرواد وضع أمين المكتبة عدداً من المقترحات على النحو الآتي:

1- المطالبة بزيادة المبلغ المقرر لشراء الكتب لمواجهة الزيادة في رواد المكتبة ولمواجهة الإنتاج الضخم من الكتب التي تظهر في الأسواق بين الحين والآخر.

2- كما ينبغي زيادة المبلغ المخصص لشراء الجرائد والمجلات لتتمكن المكتبة من الاشتراك في بعض المجلات السياسية والثقافية المهمة.

3- طلب معونة من بعض الجهات والشخصيات من الخارج في إمداد المكتبة بالكتب والخرائط وغيرها.

4- إدخال التيار الكهربائي إلى المكتبة عندما تقرر إدارة المعارف إدخال التيار الكهربائي إلى المدارس في المنطقة.

5- من المستحسن أن تشجع إدارة المعارف على إحياء نادي المعلمين بالغيل ويكون موقعه بجانب المكتبة لتكون هناك فائدة مزدوجة يتحقق بها الهدف المشترك لكل من النادي والمكتبة.

إن تدخل إدارة المعارف باعتبارها أن مكتبة المعارف إذا زودت بالإمكانيات الكافية وأعطيت ما تستحق من عناية واهتمام سوف لا تقل أهميتها عن مدرسة كبرى تنشر الثقافة الواسعة وتمنح العلم والمعرفة وتشارك في تهيئة

اليماني

أبناء الشعب لغد مشرق وسعيد[1]، إلا أن إدارة المعارف لم تعط لتلك المقترحات أجوبة شافية كافية واعتمدت في ردها على ذلك بوعود مبهمة في انتظار أخذ القرارات من قبل الحكومة [2].

وفي تقرير العام لعام 1964م لمكتبة المعارف الصادر في 19محرم 1384هـ / 31 مايو 1964م، أكدت الأرقام بأن فكرة إحياء المكتبة من جديد تعطي دليلاً واضحاً بأنها كانت سليمة وموفقة، كما تبرهن على أن المكتبة رغم الإمكانيات الضئيلة الموضوعة تحت تصرفها قد نجحت بصورة ملموسة في تأدية المهمة التي طلب إليها أن تؤديها، واستطاعت أن تجذب إليها عددا غير قليل من الرواد والزوار وأن تجعل القراءة بالنسبة لهم عادة متأصلة في نفوسهم [3].

وعلى الرغم من تزايد الرواد والزوار إلى المكتبة إلا أنها ظلت تعاني الكثير من المشاكل والصعوبات منها:

1- لم توضع للمكتبة ميزانية مستقلة على ضوء ما طلب منها في العام السابق 1963م، والذي كان سببا في التوقف عن إدخال أي تحسينات تكون ضرورية لتشجيع الإقبال على المكتبة.

2- ينبغي زيادة المبلغ المخصص لشراء الكتب والمجلات كل عام، بالإضافة إلى زيادة مبلغ صيانة الكتب.

3- تصل المجلات والصحف متأخرة بسبب النظام الجديد الذي يفرض إرسالها عن طريق إدارة المعارف، بدلا من إرسالها من قبل متعهدي بيع الصحف مباشرة، ذلك أضمن لوصولها في وقتها المناسب.

4- لم تهتم إدارة المعارف بترميم أسقف المكتبة على الرغم من المطالبة بها منذ عام 1963م على الرغم من تعرض الكتب لخطر تسرب مياه الأمطار[4].

استمرت هذه الصعوبات متلازمة مع المكتبة من جهة، ومن جهة أخرى يتزايد عدد رواد وزوار المكتبة حتى عام 1967م ولم تحرك إدارة المعارف ساكنا حول هذا الموضوع [5].

(1) وثيقة، تقرير عام لعام 1963م: 4-5.

(2) وثيقة: رسالة من ناظر المعارف إلى أمين المكتبة كرد على المقترحات المقدمة، صادر في 17محرم 1383هـ/9يونيو/1963م.

(3) وثيقة: تقرير عام عن مكتبة المعارف بغيل باوزير لسنة 1963-1964م، صادر في 19محرم 1384هـ/31مايو 1964م.

(4) وثيقة: تقرير لسنة 1963-1964م.

(5 وثيقة: تقرير عام عن مكتبة المعارف بغيل باوزير لسنة 1966-1967م صادر بتاريخ 1صفر1387هـ/11مايو 1967م.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

مكتبة المعارف بين عامي 1967-1997م:

واصلت المكتبة استقبال زوارها بعد استقلال جنوب اليمن في 30 نوفمبر عام 1967م، وقد رفع أول تقرير عن المكتبة في عهد الثورة والجمهورية والحكم الوطني الذي أكد أن أحوال المكتبة في تدهور مستمر، ولا تورد للمكتبة سوى مجلتين وهما: العربي الكويتي والحوادث المصرية، أما الكتب لا تستطيع المكتبة شراءها لعدم توافر المبالغ المخصصة للشراء[1]، وعلى الرغم من تلك الصعوبات فقد ظل عدد القرّاء والمستعيرين للكتب في ارتفاع فوصل إلى (10515) قارئا ومستعيرا[2].

بيان يوضح عدد الكتب في المكتبة والمقروءة والمستعارة من مكتبة المعارف خلال الفترة من 1963-1992م[3]:

العام [4]	عدد الكتب	عدد القراء	العدد المستعار
1963	1779	305	1846
1964	2864	5545	5500
1965	2980	[5]-------	8405
1966	3416	-------	9469
1967	3643	-------	8242
1968	3866	-------	10515
1969	[6]4137	-------	11921
1970	3812	-------	14618

(1) يقول أمين المكتبة في تقرير عن مكتبة المعارف لعام 67/ 1968م: "إن إدارة المعارف لا تدفع أثمان الكتب المشتراة إلا بعد تقديم (الفواتير) الممضاة باستلام الثمن من البائع وهو الذي يضطر لشراء الكتب من مكتبات المكلا فقط وبأسعار مرتفعة وأحيانا تكون فاحشة".

(2) وثيقة: تقرير عام لمكتبة المعارف صادر بتاريخ 18 صفر 1388هـ/16 مايو 1968م.

(3) هذه الأرقام المسجلة في الجدول مستسقاة مباشرة من التقارير السنوية التي يرفعها الأمناء الذين تعاقبوا على أمانة المكتبة.

(4) هناك تقارير لسنوات لم يتوفق الباحث في الحصول عليها ولكنها في الغالب لا تخرج عن سير التقارير السابقة واللاحقة لها.

(5) توقفت بعض التقارير عن المكتبة التي بين يدي الباحث عن ذكر عدد القرّاء.

(6) وثيقة: رسالة من إدارة التربية والتعليم، إلى: أمين مكتبة المعارف صادرة في 7/شعبان 1389هـ / 18/ أكتوبر 1969م، تم إسقاط (325) ثلاثمائة وخمسة وعشرين كتابا معظمها من كتب الأطفال.

اليماني

العام[4]	عدد الكتب	عدد القراء	العدد المستعار
1971	3812	-------	9108
1972	3812	-------	6224
1988	3000	-------	-------
1992	2800	-------	-------

يتبين من الجدول السابق التناقص في عدد الكتب المتوفرة في المكتبة ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام إدارة التربية والتعليم في محافظة حضرموت بصيانة الكتب، وهو ما يؤدي إلى تلفها أو إتلافها، إضافة إلى سحب عدد كبير من الكتب بلغ (292) مئتين واثنين وتسعين كتابا إلى مقر منظمة الحزب بمدينة غيل باوزير يوم الأربعاء 1399/5/21هـ/1979/4/18م[1].

وفي هذا الشأن يبين أمين المكتبة مبارك العبد باهرمز ما آل إليه حال مكتبة المعارف (المكتبة الشعبية للتربية والتعلم) ويقول: "يسير العمل بالمكتبة سيراً جيداً بالكتب الموجودة بها القديمة والحديثة القليلة بها. غير أن هذا السير قد يتعثر أحيانا من عدم التغيير والتجديد أو وصول كتب حديثة ولو بكميات صغيرة لتبعث التجديد وتجذب المزيد من القراء... لقد عملت جاهدا مع إدارة التربية والتعليم بالمحافظة حول انتشال هذه الوضعية التي يعيشها هذا المرفق الحيوي، غير أن التجاوب لا زال ومازال بعيدا لما يطرح لهم منّا... ولا يمكن للمرء أن يصبر على طعام واحد طول حياته"[2].

وفي 1986/1/22م اتخذت سكرتارية الحزب الاشتراكي اليمني بالغيل قراراً بحضور عبد الرحيم عمر بن غوث باوزير عن الإدارة العامة للتربية والتعليم وعدد من المسئولين بمركز الغيل وعن لجنة النادي الأهلي بمدينة غيل باوزير[3]، الموافقة على نقل المكتبة إلى مقر النادي الأهلي بغيل باوزير بكل الكتب والأدوات التي تحتاج إليها، على

(1) كشف بالكتب الموجودة بمكتبة التربية والتعليم بالغيل ونقلت إلى مقر الحزب الاشتراكي بمركز الغيل، بتاريخ 1979/4/4م.

(2) وثيقة: تقرير أمين مكتبة التربية إلى سكرتير منظمة الحزب بمركز الغيل، بتاريخ 1398/6/14هـ/1978/5/21م

(3) وثيقة تكتب أن اجتماع قرار تحويل المكتبة إلى مقر النادي الأهلي بغيل باوزير بتاريخ 1986/1/22م وأخرى تكتبه بتاريخ 22 /86/11م.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

أن تظل هذه الأدوات والكتب بالسجلات السابقة للإدارة' بينما وزع الأثاث الخشبي الخاص بها على بعض المدارس التي بحاجة إلى تأثيث [1].

برر هذا الانتقال من مقرها القديم إلى النادي الأهلي بحسب ما ورد في تقرير صادر عن أمين المكتبة مبارك العبد باهرمز ما يلي:

1. أن مساحة المكتبة غير كافية وبحاجة إلى توسعة ولم يعد بإمكانها استقبال العدد المتزايد من الزوار والرواد وبخاصة في الإجازات مقارنة بالسنتين الماضيتين 1980/79م، فهي عبارة عن غرفة واحدة منذ تأسيسها عام 1951م.
2. حاجة المكتبة إلى تأثيث متكامل فقد تآكلت الكثير من دواليب حفظ الكتب بسبب الأرضة التي انتقلت إلى الكتب أيضا.
3. عدم وجود الإنارة الكافية.
4. عدم وجود التهوية الكافية والمراوح [2].

ومن الأسباب أيضا التراجع في عدد الزوار والرواد إلى المكتبة، إضافة إلى أسباب انتقال المكتبة إلى مقرها الجديد، ونوعية الكتب التي دخلت حديثا على المكتبة والمرتبطة أيديولوجيا بفترة السبعينيات التي عمل فيها على تكريس الفكر الاشتراكي والشيوعي في جنوب اليمن فجاءت هذه الكتب تحمل عناوين منها: ألف باء الشيوعية، المركزية الديمقراطية عند ماركس وإنجلز، الكفاح المسلح والماركسية، والمسألة الفلاحية، حول مسائل اللينينية، الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية، بيان الحزب الشيوعي وغيرها من الكتب التي لم تستسغ من قبل الفكر الحضرمي المطلع على الثقافة العربية والإسلامية [3].

(1) وثيقة: رسالة صادرة من مكتب الإدارة العامة للتربية والتعليم، محافظة حضرموت صادرة في 1986/1/25م.
(2) وثيقة: تقرير أمين مكتبة التربية إلى سكرتير منظمة الحزب بمركز غيل باوزير، بتاريخ 3ذو الحجة 1401هـ/1أكتوبر 1981م.
(3) وثيقة: عبارة عن كشف بالكتب التي أخذت من المكتب التابع لمقر منظمة التنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية بالمركز، وعددها (300) ثلاثمائة، بإمضاء السكرتير العام لمنظمة التنظيم السياسي بمركز غيل باوزير.1977/6/21م.

اليماني

وعلى ضوء التقارير المرسلة والتي استطاع الباحث الحصول عليها وكان آخرها تقريراً صادراً في 1993/8/9م، وردت فيه كثير من تشكيل لجان الجرد وإحراق التالف مع العديد من التوصيات والتي أهمها:

1. توفير المواد القرطاسية.
2. تزويد المكتبة بالكتب الحديثة إن وجدت[1].
3. توجد مجموعة من الكتب القيمة نادرة الوجود أصابها التلف من كثرة الاستخدام ومطلوب صيانتها.
4. إحراق باقي الكتب الأخرى وأكثرها قصص.
5. تفتقر المكتبة للصحف اليومية والأسبوعية والشهرية [2].

وعند إلقاء نظرة عامة حول التقارير التي يرفعها أمناء المكتبة نجد أن المطالب والتوصيات في كل تقرير هي المطالب نفسها سواء كان في عهد السلطنة القعيطية، أو مراحل ما بعد استقلال جنوب اليمن وتوحده؛ سواء أكانت من ناحية المبنى القديم المعروف بالحصن (المدرسة الوسطى) أو المقر الجديد بنادي أهلي الغيل الرياضي أو المطالبة بزيادة مخصص شراء الكتب. إلا أن المكتبة عادت من جديد إلى المقر الأول بالحصن في يوليو 1997م. ولكن هذه المرة بدون مكتبة بل أكوام من الكتب على الأرض.

الخاتمة والنتائج:

استعرض البحث المراحل التي مرت بها مكتبة المعارف في غيل باوزير، موضحاً أنها قد مرت بالمراحل الآتية:

1- التصميم:

وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات المتعلقة بتحديد أهداف مشروع المكتبة ووحداتها المختلفة وتحديد إجراءات سير العمل بها. وغيرها من العناصر التي تؤخذ في الاعتبار عند الإقدام على إنشاء مكتبة جديدة.

(1) وثيقة: تقرير جرد مكتبة التربية والتعليم لعام 1992م.

(2) وثيقة: رسالة من رئيس فحص المستودعات عمر عوض باحارث، إلى مدير عام مكتب وزارة التربية والتعليم. صادر في 5/10/ 1993م.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

2- إنشاء وتقديم مكتبة:

حيث تبدأ المكتبة في عملها وتتعامل مع المستفيدين منها بعد أن تكتمل كل عناصرها اللازمة لها.

3- نمو وتقدم عمل المكتبة

حيث تشرع المكتبة في إدخال بعض التعديلات على أسلوب العمل بهدف التكيف ومعايشة الظروف المتغيرة التي تمر بها.

4- النهاية:

مع مرور الزمن تصبح المكتبة أقل فعالية مما كانت عليه عند إنشائها، ويكون ذلك نتيجة طبيعية لاستهلاك بعض أدواتها أو قدم أساليبها وعدم قدرة المكتبة على التطور ومواكبة هذه التغييرات

5- الاستبدال:

وفي النهاية تأتي الخطوة الأخيرة في دورة حياة المكتبة كنظام وهي استبدال نظام المكتبة بنظام آخر يتناسب مع التغييرات في البيئة المحيطة [1].

ملحق:

الأشخاص المقترح طلب تبرعاتهم وبواسطتهم لمشروع مكتبة المعارف. يرسل النداء إلى [2]		
1	الشيخ أبوبكر بن عبد الله بارحيم	المكلا
2	المقدم أحمد عمر باصرة	الشحر
3	الشيخ حسين بن أبي بكر لعجم وعوض بن علي باذيب	شبام
4	الشيخ أحمد سالم باعشن	شبام
5	السيد علي بن شيخ بلفقيه	سيئون

(1) مقدمة في علم المكتبات والمعلومات:239.

(2) وثيقة: غير مؤرخة وهي عبارة عن نداء للحضارم في المهجر مرفق به كشف بأسماء الأشخاص المطلوب منهم المساعدة لدعم تأسيس مكتبة المعارف بحضرموت بدون تاريخ.

اليماني

الأشخاص المقترح طلب تبرعاتهم وبواسطتهم لمشروع مكتبة المعارف. يرسل النداء إلى [2]		
6	السيد محمد بن أحمد الشاطري ومحضار بن علوي الكاف	تريم
7	محمد بن أحمد باجنيد	الخريبة
8	الشيخ محمد عوض باوزير	عدن
9	الشيخ سالم عبود بالعمش وناصر عمر مخارش	جدة
10	الشيخ أحمد عبيد باحبيش وعمر بن سالم باعقيل	أسمرة
11	الشيخ عبد القادر سعيد حبليل وفرج عبد الله خريصان	دردوه
12	الشيخ سالم عوض بن غوث وعوض سالم مساوى	جقجقة
13	الشيخ عامر بن نهيد بن طاهر	ممباسا
14	الشيخ عمر مبارك بن عسله	تانقا
15	الشيخ عبد الله بن إبراهيم باهرمز	زنجبار
16	الشيخ عبد الله بن أبي بكر لعجم	سنقافوره
17	الشيخ محمد بن سعيد بن مرتع	سروابايا
18	الشيخ سالمين بن سنكر	—
19	الشيخ صالح سعيد بن طاهر	عمفنان جاوه
20	الشيخ سعيد عبيد باحبيشي	أديسا بابا
21	الشيخ عبد القادر سالم باشنفر	دردوه
22	الشيخ معروف أبوبكر بلفقيه	
23	الشيخ طيب بن عبد الرحيم بامخرمة	جيبوتي
24	الشيخ عبود حبيشان	جيبوتي
25	الشيخ سالم بن أحمد بن مبارك باوزير	عصب
26	الشيخ محمد بن علي بافضل	مقديشو
27	الشيخ صالح بن سالم بالنقيب	مقديشو
28	الشيخ عبد الله سعيد باهرمز	مقديشو

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية
العدد العاشر- شوال/ذي القعدة ١٤٤٢هـ يونيو ٢٠٢١م
ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

ملحق الوثائق:

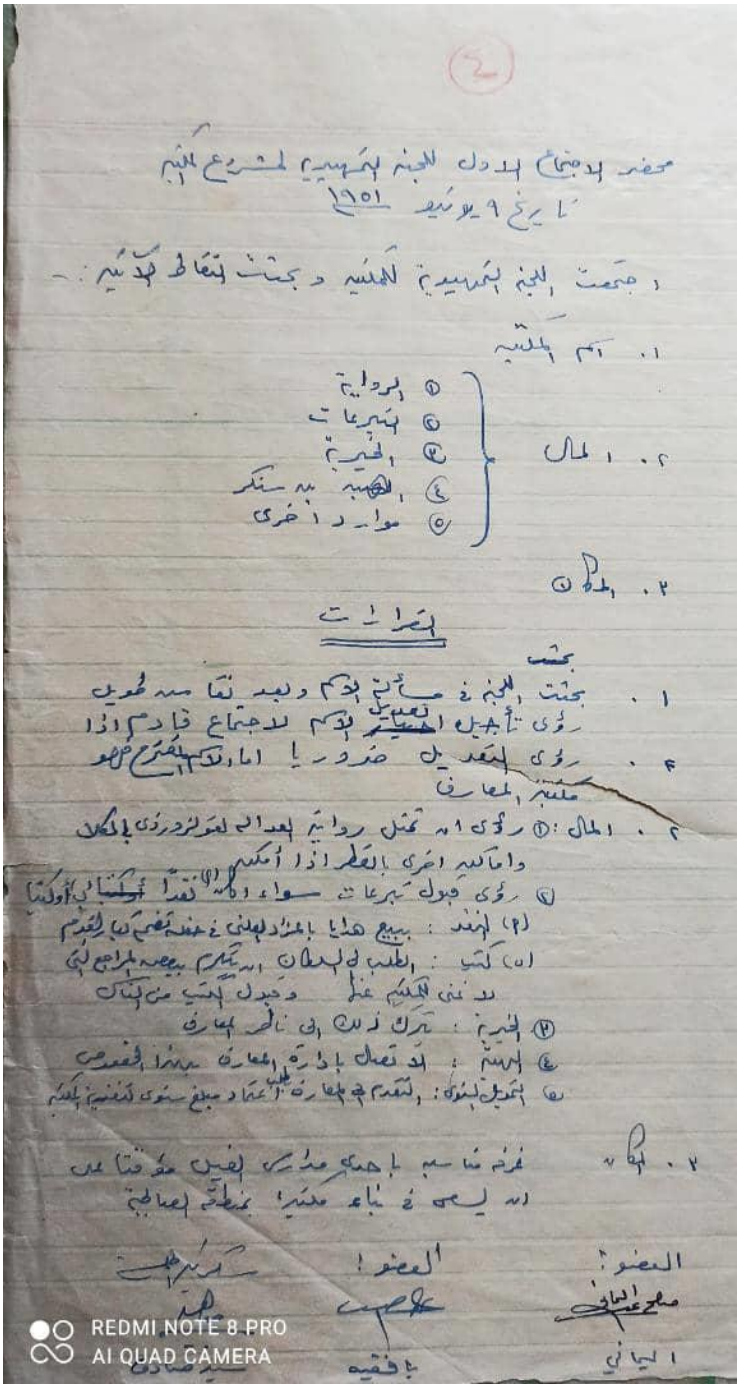

محضر اجتماع لجنة تحكيم لمشروع البحث
تاريخ ٩ نوفمبر ١٩٥١

جلست لجنة تحكيم الكلية وبحثت النقاط الآتية:-

١. اسم الكلية

٢. المال
① الرواتب
② البرعات
③ الخبرة
④ الهبة بدون شرط
⑤ موارد أخرى

٣. المال ①

البرعات

١. بحثت اللجنة في مسألة تقديم وتعديل تعديل الشروط تقديم لاجتماع قادم إذا رؤى تأجيل التعديل ضروريا اما ان تقرر ملغية المعارف

٢. المال: ① رؤى ان تمثل رواتب لعدالة لعوز رؤى بالمكان وامكانية اخرى القطر اذا أمكن
② رؤى قبول برعات سواء كانت نقدا أو كتابا أو كتبا
(ا) الهند: بيع هذا المنزل الذي خصص لبناء القديم
(ب) كتب: الطلب للسلطان ان يقدم بيعه المراجع التي لدى الكلية غلو وجدول يكتب من البنك
③ الخبرة: ترك ذلك الى نائب المعارف
④ الهبة: ان تقبل إدارة المعارف بهذا الغرض
⑤ تعديل البند: التقدم في المعارف اعتماد مبلغ سنوي لتغذية الكلية

٣. المال ②

نحن مناسب اجتماع مدرس الفيزياء مؤقتا من ان يعين في بناء مدرسة بغداد الصناعية

العضو: ملحم الياني
العضو: بافقيه
العضو: [illegible]

REDMI NOTE 8 PRO
AI QUAD CAMERA

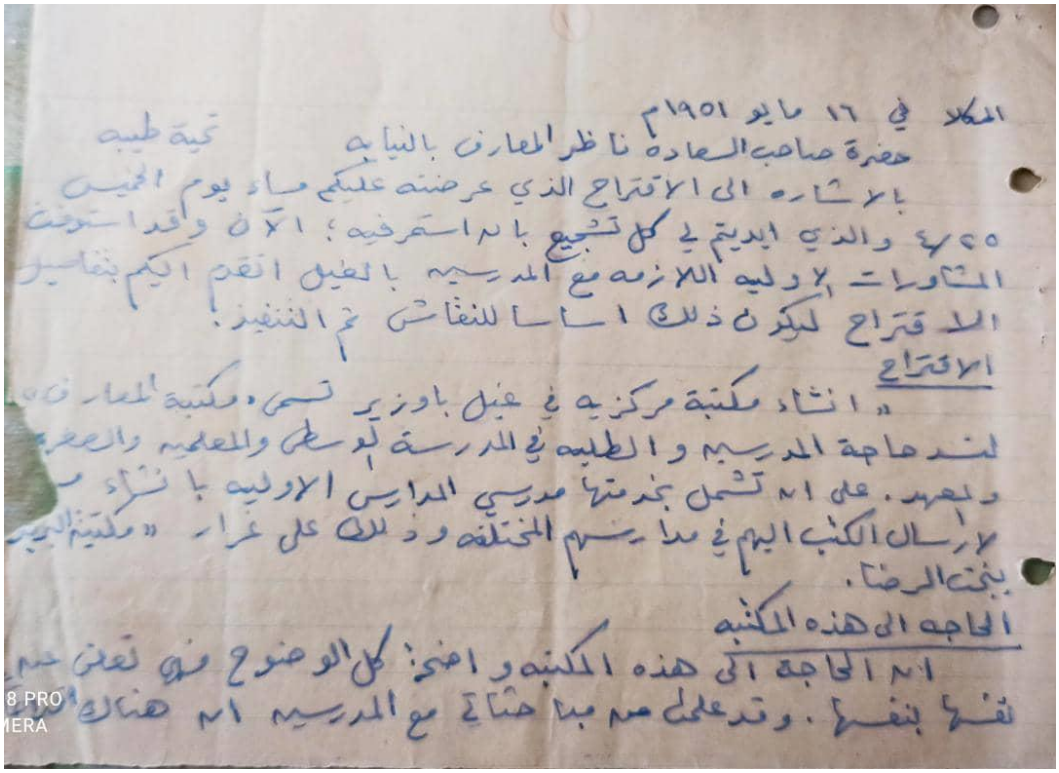
المكلا في ١٦ مايو ١٩٥١م
تحية طيبه
حضرة صاحب السعاده ناظر المعارف بالنيابه
بالاشاره الى الاقتراح الذي عرضته عليكم مساء يوم الخميس ٤/٥ والذي ابديتم لي كل تشجيع بالاستعرفيه؛ الآن وقد استوفت المشاورات الاوليه اللازمه مع المدرسيه بالطيل اتقدم اليكم بتفاصيل الاقتراح ليكون ذلك اساسا للنقاش ثم التنفيذ.

الاقتراح

« انشاء مكتبة مركزيه في عينل باوزير تسمى «مكتبة المعارف» لسد حاجة المدرسيه والطليه في المدرسة الوسطى والمعلميه والمعهد. على ان تشمل بخدمتها مدرسي المدارس الاوليه بارسال الكتب اليهم في مدارسهم المختلفه وذلك على غرار «مكتبة البيت» بنت الرضا.

الحاجه الى هذه المكتبه

١- الحاجه الى هذه المكتبه واضحه كل الوضوح مما تقدم حيث تقوم بنفسها. وتدعمها مع مبادئها مع المدرسيه ١- هناك

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية
العدد العاشر- شوال/ذي القعدة ١٤٤٢هـ يونيو ٢٠٢١م
ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

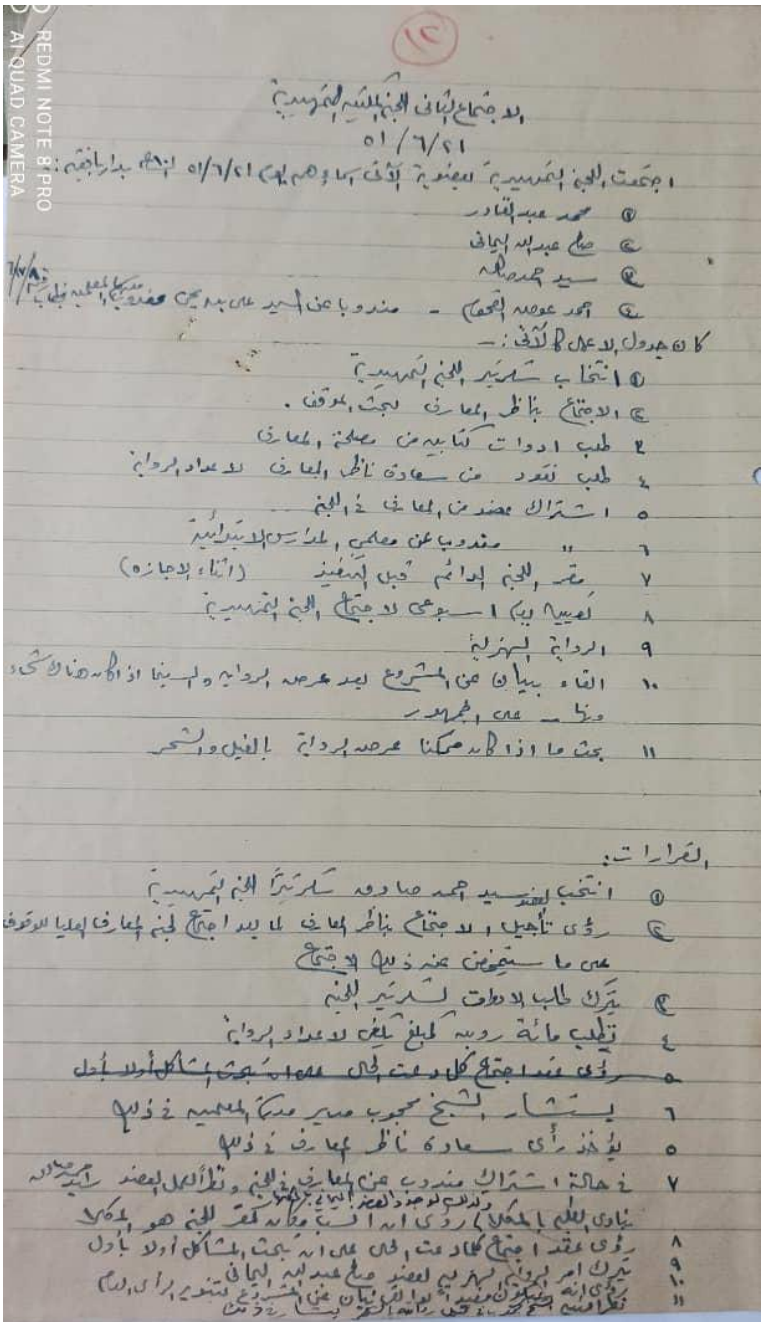

(١٢)

محضر اجتماع لجنة المكتبة المدرسية

٥١/٦/٢١

اجتمعت لجنة المكتبة المدرسية لمعرفة آخر ما وصل إليه ٥١/٦/٢١ الساعة ٩ صباحا بداخلها:

١. محمد عبد القادر
٢. صالح عبد الله الجابر
٣. سيد محمد الله
٤. أحمد عوض الله - مندوبا عن أحمد علي عبد الله مدرس المكتبة بالمدرسة

كان جدول الأعمال كالآتي:-

١. انتخاب أمين سر لجنة المكتبة
٢. الاجتماع بناظر المدرسة لبحث الموقف.
٣. طلب الأدوات الكتابية من مخزن المدارس
٤. طلب التعدد من معاونة ناظر المدرسة لإعداد البرواز
٥. اشتراك مندوب عن المدارس في اللجنة
٦. " مندوبا عن مكتب مدارس البنات
٧. تقدم اللجنة إلى التقرير النهائي (أثناء الإجازة)
٨. أمين سر اللجنة يدعو لاجتماع اللجنة المكتبة
٩. البرواز المهرلية
١٠. إلقاء البيان من المشروع بعد عرضه بالبرواز وإذا كان هناك رأي أو ملاحظات
١١. بحث ما إذا كان ممكنا عرضه بالبرواز الفيلم والشعر

القرارات:

١. انتخب السيد محمد صادق سكرتيرا للجنة المكتبة
٢. رؤي تأجيل الاجتماع بناظر المدرسة لأنه لا يمكن اجتماع لجنة المكتبة إلا بعد الوقوف على ما سيتمخض عن ذلك الاجتماع
٣. يترك طلب الأدوات لسكرتير اللجنة
٤. تطلب مائة روبية لتبلغ للمعاونة لإعداد البرواز
٥. ~~رؤي عند اجتماع كل دقت إلى معاونة بحث بشأن أول بأول~~
٦. يستشار الشيخ محبوب صبري مدرس العلمية في ذلك
٧. يؤخذ رأي معاونة ناظر المدرسة في ذلك
٨. في حالة اشتراك مندوب عن المدارس في اللجنة وتأجيل بعض آرائه حتى يتم الاتصال بالمدارس (لأنه لم يوجد بعض أعضاء اللجنة بالمدارس) رؤي أنه أنسب مكانه لجنة المكتبة هو بالمدارس
٩. رؤي عقد اجتماع كلما دعت الحاجة على أن يبحث بشأن أول بأول
١٠. يترك أمر البرواز لسكرتير اللجنة بعد عرضه على الأستاذ صالح عبد الله الجابر
١١. رؤي أنه يصلح أن يكون البيان عن المشروع بعد عرضه بالبرواز وإذا كان هناك رأي أو ملاحظات

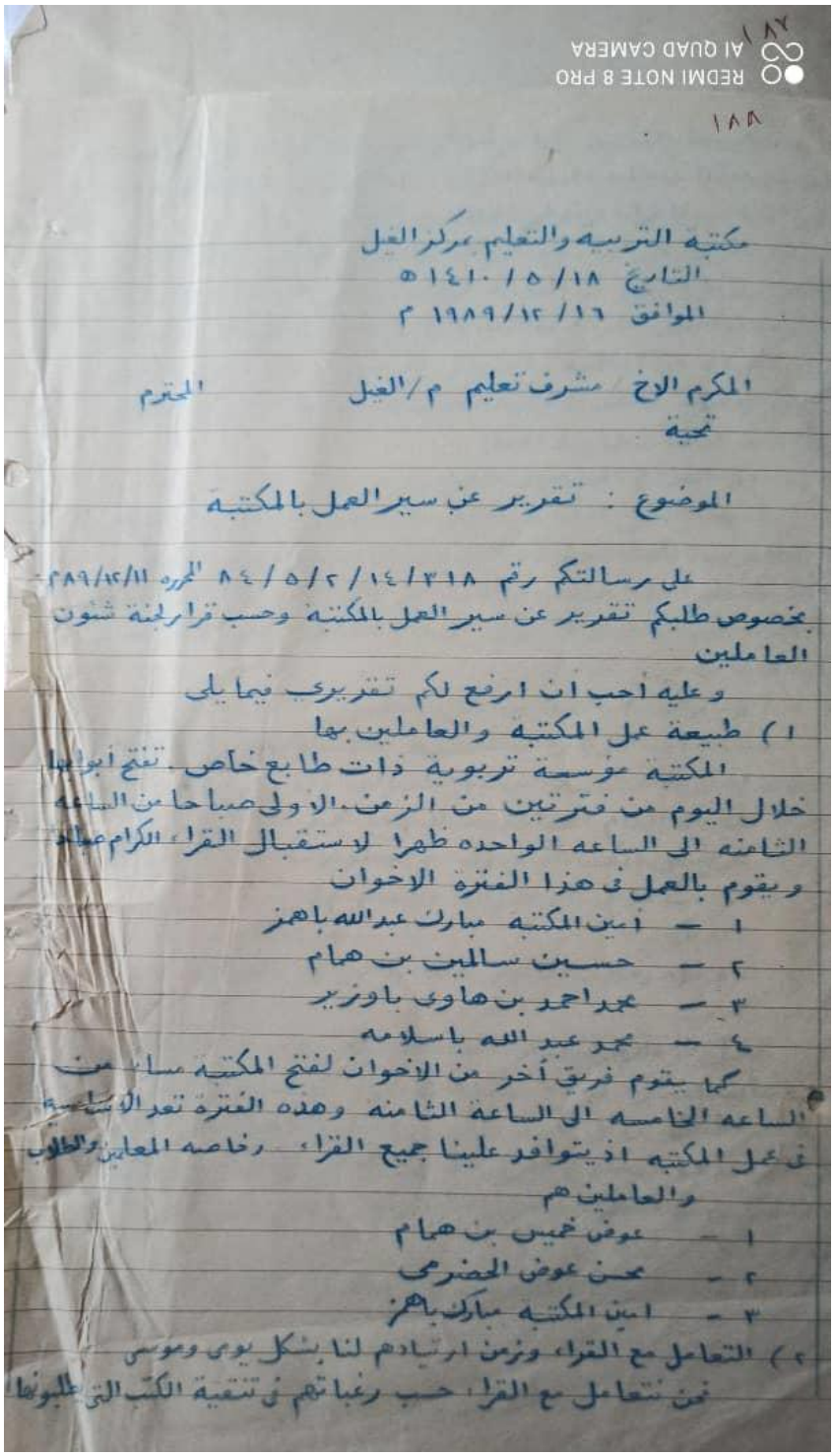
REDMI NOTE 8 PRO
AI QUAD CAMERA
١٨٨
مكتبة التربية والتعليم بمركز الغيل
التاريخ ١٨/ ٥/ ١٤١٠هـ
الموافق ١٦/ ١٢/ ١٩٨٩م
المكرم الاخ مشرف تعليم م/الغيل المحترم
تحية
الموضوع : تقرير عن سير العمل بالمكتبة
على رسالتكم رقم ٣١٨/١٤/٢/٥/٨٤ المؤرخ ١١/١٢/٨٩م
بخصوص طلبكم تقرير عن سير العمل بالمكتبة وحسب قرار لجنة شئون العاملين
وعليه أحب أن ارفع لكم تقريرى فيما يلى
١) طبيعة عمل المكتبة والعاملين بها
المكتبة مؤسسة تربوية ذات طابع خاص. تفتح ابوابها خلال اليوم من فترتين من الزمن. الاولى صباحا من الساعه الثامنه الى الساعه الواحده ظهرا لاستقبال القراء الكرام عملا
ويقوم بالعمل فى هذا الفترة الاخوان
١ - امين المكتبه مبارك عبدالله باهمز
٢ - حسين سالمين بن هام
٣ - محمد احمد بن هاوى باوزير
٤ - محمد عبد الله باسلامه
كما يقوم فريق أخر من الاخوان لفتح المكتبه مساء من الساعه الخامسه الى الساعة الثامنه وهذه الفترة تعد الاساسية فى عمل المكتبه اذ يتوافد علينا جميع القراء وخاصه المعلمين والطلاب
والعاملين هم
١ - عوض خميس بن هام
٢ - محسن عوض الحضرمى
٣ - امين المكتبه مبارك باهمز
٢) التعامل مع القراء وزمن ارتيادهم لنا بشكل يومى وموسمى
نحن نتعامل مع القراء حسب رغباتهم فى تنقية الكتب التى يطلبونها

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

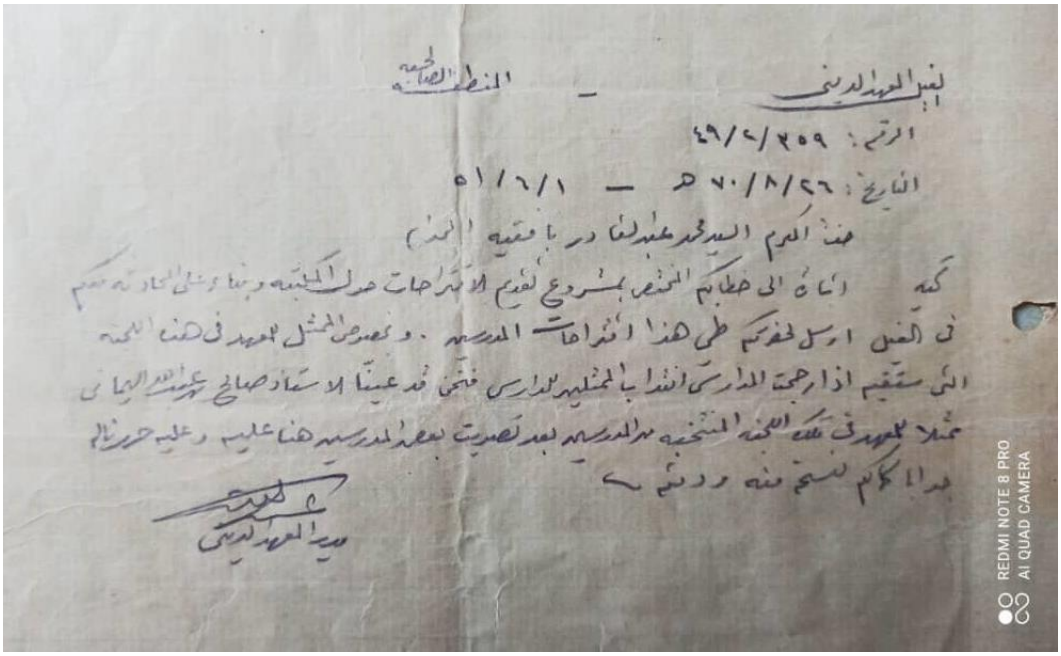

قائمة المصادر والمراجع:

الوثـائق:

1- وثيقة: رسالة قدمت إلى ناظر المعارف بالنيابة في 16/مايو 1951م.

2- وثيقة المقترح الذي قدمه محمد عبد القادر بافقيه إلى ناظر المعارف بالنيابة في 16مايو 1951م.

3- وثيقة: رسالة مقدمة من ناظر المعارف بالنيابة إلى السيد محمد عبد القادر بافقيه في 13شعبان 1370هـ/19 مايو 1951م.

4- وثيقة: رسالة مقدمة من المعهد الديني إلى السيد محمد عبد القادر بافقيه. بتاريخ 1370/8/26هـ/1951/6/1م.

5- وثيقة: محضر الاجتماع الأول للجنة التمهيدية لمشروع المكتبة، بتاريخ 9يونيو /1951م.

6- وثيقة: رسالة إلى ناظر المعارف بالنيابة، صادرة عن مدير مدرسة المعلمين والثانوي. بتاريخ 1951/6/25م.

اليماني

7- وثيقة: مذكرة لسعادة ناظر المعارف بالنيابة، من لجنة المكتبة بخصوص الرواية عنهم /صالح عبد الله اليماني، بتاريخ 1951/6/31م.

8- وثيقة: طلب موافقة من قائد الأمن العام بالمكلا لتعليق بعض إعلانات للدعاية لتعليقها في بعض الأماكن المناسبة، صادرة عن سكرتير اللجنة التمهيدية. بتاريخ 1951/7/1م

9- وثيقة: جزء من خطاب الافتتاح الذي ألقاه محمد عبد القادر بافقيه، بتاريخ 1951/7/8م.

10- وثيقة: إعلان صادر عن أمين مكتبة المعارف سعيد عوض باوزير. بتاريخ 1953/1/13م.

11- وثيقة: تقرير عام عن مكتبة المعارف بغيل باوزير، صادر في 7محرم 1383هـ/30مايو1963م، يتكون من خمس صفحات

12- وثيقة: رسالة من ناظر المعارف إلى أمين المكتبة كرد على المقترحات المقدمة، صادر في 17محرم 1383هـ/9يونيو/1963م.

13- وثيقة: تقرير عام عن مكتبة المعارف بغيل باوزير لسنة 1963-1964م، صادر في 19محرم 1384هـ/31مايو 1964م.

14- وثيقة: تقرير عام عن مكتبة المعارف بغيل باوزير لسنة 1966-1967م صادر بتاريخ 1صفر1387هـ/11مايو 1967م.

15- وثيقة: تقرير عام لمكتبة المعارف صادر بتاريخ 18 صفر 1388هـ/16 مايو 1968م.

16- وثيقة: رسالة من إدارة التربية والتعليم، إلى: أمين مكتبة المعارف صادرة في 7/شعبان 1389هـ / 18/ أكتوبر 1969م.

17- وثيقة: تقرير أمين مكتبة التربية إلى سكرتير منظمة الحزب بمركز الغيل، بتاريخ 1398/6/14هـ/1978/5/21م.

18- كشف بالكتب الموجودة بمكتبة التربية والتعليم بالغيل لمنظمة الحزب بمركز الغيل، بتاريخ 1979/4/4م.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

19- وثيقة: تقرير أمين مكتبة التربية إلى سكرتير منظمة الحزب بمركز غيل باوزير، بتاريخ 3ذو الحجة 1401هـ/1أكتوبر 1981م.

20- وثيقة: رسالة صادرة من مكتب الإدارة العامة للتربية والتعليم، محافظة حضرموت صادرة في 1986/1/25م.

21- وثيقة تكتب أن اجتماع قرار تحويل المكتبة إلى مقر النادي الأهلي بغيل باوزير بتاريخ 1986/1/22م وأخرى تكتبه بتاريخ 22 /11 / 1986

22- وثيقة: رسالة صادرة من مكتب وزارة التربية والتعليم /محافظة حضرموت إلى مشرف التربية والتعليم بمركز غيل باوزير صادرة في 1992/5/31م

23- وثيقة: تقرير جرد مكتبة التربية والتعليم لعام 1992م.

24- وثيقة: رسالة من رئيس فحص المستودعات عمر عوض باحارث، إلى مدير عام مكتب وزارة التربية والتعليم. صادر في 10/5/ 1993م.

25- وثيقة: إعلان رسمي في 20رجب 1369هـ/7مايو 1950م صادر عن سكرتارية الدولة.

26- وثيقة: غير مؤرخة وهي عبارة عن شهادات لعدد من مدرسي المنطقة التعليمية بغيل باوزير، وفي غالب الاعتقاد مزامنة لتقرير مقترح تأسيس المكتبة.

27- وثيقة: نداء موجه من المسئول عن مشروع مكتبة المعارف بغيل باوزير إلى كافة الحضارم في الوطن والمهجر، بدون تاريخ.

قائمة المصادر و المراجع:

1- باوزير، سعيد عوض، الفكر والثقافة في التاريخ الحضرمي، مكتبة تريم الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2،2011م.

2- بدر، أحمد، وعبد الهادي، محمد فتحي، المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تنظيم التعليم الجامعي والبحث العلمي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط4،2001م.

اليماني

3- بدية، أحمد عبد الله، دور المكتبة المدرسية في التعلم المدرسي الراهن، مركز البحوث التربوي – عدن، 2010م.

4- البكري، صلاح عبد القادر، في جنوب الجزيرة العربية، ط1، مطبعة مصطفى البابي. القاهرة 1949م.

5- بوديار، مجيد، تنظيم وتسيير مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية (مالك بن أبي تبسة). رسالة ماجستير مقدمة إلى: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي-تبسة-الجزائر.2016.

6- جرجس، جاسم محمد، كلو، صباح محمد، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات: جامعة صنعاء، د. ت ط.

7- حشمت، قاسم، المكتبة والبحث، دار غريب للطباعة والنشر، (د.ط.ت)

8- حشمت، قاسم، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات، دار غريب، القاهرة بدون رقم الطبعة والتاريخ.

9- حمدان، خميس كرامة، الشحر عبر التاريخ، الآفاق للطباعة والنشر، صنعاء، أبريل 2005م.

10- الرباكي، سعيد يسلم، عرض لواقع التعليم في الدولة القعيطية، مطبوع بالا ستنسل.

11-الزاحي، سمية، المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع، رسالة ماجستير مقدمة إلى: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري – قسنطينة-الجزائر،2005-2006م.

12-الصباحي، سمية محمد، المكتبة الإلكترونية (دراسة نظرية) ورقة عمل مقدمة إلى: ندوة المعلوماتية ودورها في رفع كفاءة القطاعات الإنتاجية والخدمية التي نظمتها جامعة صنعاء خلال الفترة 12-14/4/ 2005 م، المركز الوطني للمعلومات

13-الطياع عبد الله أنيس، علم المكتبات -الإدارة والتنظيم دار الكتاب اللبناني د. تط.

14-عبد الهادي، محمد فتحي، وجمعة، نبيلة خليفة، المكتبات العامة. الدار المصرية اللبنانية.ط1، رجب 1422هـ- أكتوبر 2001م.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

15-عثمان، نهاد أحمد محمد، ملخص موجز لكتاب المكتبات الشخصية الذي صدر عن دار الثقافة العلمية في القاهرة.2007م (نت).

16-العلي، أحمد عبد الله، المكتبات المدرسية والعامة: الأسس والخدمات والأنشطة، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 1997م.

17-عمر، أحمد أنور، المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية. المكتبة الأكاديمية، الدقي –القاهرة، ط1، 1997م.

18-عواشريه، عفاف، مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي، رسالة ماجستير مقدمة إلى: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي،2016م.

19- القدال، محمد سعيد، الشيخ القدال باشا معلم سوداني في حضرموت، ومضات من سيرته 1903-1975، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ط1، 1997م.

20-القعيطي، السلطان غالب بن عوض، تأملات عن تاريخ حضرموت قبل الإسلام وفي فجره مع مسح لهجرة ونتائج علاقات الحضارم عبر الأزمنة مع شعوب شرق آسيا، ط1، مكتبة كنوز المعرفة، جدة 1996م.

21-اللجنة العلمية للنشر مكتبة الملك فهد الوطنية، علم المكتبات والمعلومات، الرياض 1428هـ-2007م.

22-لحج نيوز: المكتبات المتنقلة: أهدافها، متطلباتها، وتطوراتها،3 أبريل 2009م.

23-الهيئة العامة للكتاب – دار الكتب الوطنية- اليمن، 16 أغسطس 1018م: http2://drbook.16mb.com/